

المعاناة من المشكلات والانتماء الاجتماعي للمجتمع المحلي لدى صاندى الاسماك ببحيرة البرلس¹ محمد فتح الله أبو اليزيد عباد الله قسم علم الاجتماع الريفي - كلية الزراعة - جامعة طنطا

المخلص

المجتمع المحلي له معاني متعددة سواء كانت مادية أم رمزية. وقد استهدف البحث استكشاف البنية العاملية لمفهوم الانتماء الاجتماعي للمجتمع المحلي كأحد المعاني الرمزية للمجتمع المحلي، كذلك تقييم جودة النموذج السببي المفترض. ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة حصصية مكونة من 204 مبحوثاً من صاندى الاسماك بأقليم بحيرة البرلس في ربيع 2013 م. وجمعت البيانات باستخدام أسلوب المقابلة الشخصية. وحسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات المبحوثين على بنود مقياس الانتماء الاجتماعي للمجتمع المحلي، كما حسب معاملات الانحدار الخطي المتعدد، وتم اجراء التحليل العاملى لبنود المقياس باستخدام طريقة أولميين للتدوير المائل للتعرف على الابعاد المكونة للمقياس. وأسفرت نتائج التحليل العاملى عن ثلاثة مكونات هي: التضامن مع المجتمع المحلي، والولاء للمجتمع المحلي، والارتباط بالمجتمع المحلي. وقد أشارت النتائج الى أن متغيرى الارتباط بالمجتمع المحلي للسكان والمشاركة الاجتماعية هي المتغيرات الأكثر تأثيراً سببياً فى النموذج. وبناء على ذلك يقترح التأكيد على دور عملية التنشئة الاجتماعية لأهبيتها فى بناء الشخصية وتنمية الارتباط بالمجتمع المحلي، وذلك من خلال برامج تعليمية متخصصة لأبناء المجتمع المحلي، كذلك التركيز على مبدأ التنمية بالمشاركة وبخاصة المشاركة الاجتماعية فى برامج التنمية الريفية، لما لها من أهمية فى تخفيف حدة المعاناة من المشكلات ومحاولة ايجاد البدائل لمجابهة تلك المشكلات.

الكلمات المفتاحية: المعاناة من المشكلات، الانتماء الاجتماعي للمجتمع المحلي، بحيرة البرلس، تحليل عاملى استكشافى، تحليل مسارى.

المقدمة

1.1 المشكلة البحثية

الانسان الفرد مدنى بطبعه ويميل الى العيش فى تجمعات بشرية ويشترك مع غيره من البشر ويتفاعل معهم فى بيئات مادية وأخرى رمزية. هذه المشاركة الانسانية تتخذ صوراً ومعانٍ متعددة. فالمجتمع المحلي عندما يكون بيئة هذه المشاركة فقد يعنى البناء المادى للمكان كالمدينة أو القرية والمباني والطرق والشوارع. ويعنى أيضاً المكان الذى ولدنا فيه والمكان الذى نعيش فيه ونعمل فيه والمكان الذى به الذكريات. وقد يستحضر علاقات الناس ببعضهم البعض كعلاقات الصداقة والجيرة والعمل. كما يستحضر أيضاً العديد من الاحداث كطقوس الزواج والعزاء. وأيضاً يستحضر الشعور بالدفئ والحنين والمزاملة والابتمامة والحزن وأحياناً الخوف والقلق والصراعات المختلفة. فجميعنا نشأنا فى بيئة مجتمع محلي ما وكبرنا فيه وانتمينا اليه بدرجة ما ولنا فيه علاقات مختلفة تحتل مكانة ما بدرجة ما بداخل أنفسنا.

هذه الصور والمعاني المتعددة للمجتمع المحلي سواء كوحدة للمعيشة أو كوحدة من أنماط التفاعل والعلاقات الاجتماعية المختلفة سوف تختلف أهميتها النسبية من وقت الى اخر، فحديثاً ومع انعكاسات العولمة بكافة صورها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، وبخاصة مع تزايد استخدامات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ومنها الانترنت، فقد تصاعدت أهمية البعد المادى

¹ للتواصل: mohammed.ebadallah@agr.tanta.edu.eg

الجغرافي للمجتمع المحلي. كذلك تأثرت العلاقات الاجتماعية وأنماط التفاعل المصاحبة لها بشكل أو بآخر.

أما المعنى الرمزي للمجتمع المحلي كوحدة رمزية من الانتماء والهوية المشتركة. فان هذا المعنى وما يصاحبه من مشاركة انسانية قد يكون أكثر مقاومة لانعكاسات تلك العولمة بصورها المختلفة، كذلك سوف يؤدي هذا المعنى الرمزي الى تماسك هذا المجتمع المحلي، بل هو حاجة اجتماعية وضرورة لتجنب الانسان الفرد احساسه بالاغتراب، كما أنه يزيد من معدل الانجاز والذي سوف ينعكس على تحسين الظروف المعيشية على مستوى المجتمع المحلي بل على مستوى المجتمع الاكبر ككل.

ولما كانت المجتمعات المحلية الريفية الصيدية في مصر لا تخلو من المعاناة من المشكلات بدرجة ما سواء كانت مشكلات انتاجية وتسويقية أو مشكلات تشريعية ورقابية أو بيئية، وكذلك المشكلات الخاصة بالخدمات والامان الاجتماعي والاسرة المعيشية (بالي وآخرون 2011)، فان المعنى الرمزي لتلك المجتمعات المحلية الريفية الصيدية وتحديدًا معنى الانتماء الاجتماعي للمجتمع المحلي قد يتأثر ويتباين نتيجة لتلك المشكلات، والذي قد يدفع أفراد المجتمع المحلي الى المشاركة معا بعيدا عن الجهات الحكومية المحلية لمجابهة تلك المشكلات. فالتعرف على مستوى الانتماء الاجتماعي لذلك النمط من المجتمعات المحلية الريفية وأثر المعاناة من تلك المشكلات على هذا الانتماء، والدور الوسيط الذي قد تلعبه المشاركة الاجتماعية في التخفيف من هذه المعاناة كلها أمور شكلت أهمية للتعرف على تلك الظواهر الاجتماعية، والتي قد يكون للتعرف عليها فائدة علمية فضلا عن أهميتها لتنمية تلك المجتمعات المحلية الريفية.

2.1 الادبيات

1.2.1 مفهوم الانتماء

تعددت التعريفات النظرية لمفهوم الانتماء الاجتماعي Social Belonging نظرا لتعدد التخصصات العلمية المختلفة في تناوله بالدراسة ومنها علم النفس وعلم النفس الاجتماعي والتي تستخدم مفهوم الاحساس بالانتماء للمجتمع المحلي Sense of Community مرادفا للانتماء الاجتماعي. (Osterman 2000). وبعيدا عن اشكاليات الترجمة الحرفية للمفهوم باللغة الانجليزية، فالانتماء الاجتماعي قد يقصد به القدرة على الشعور بشكل شخصي بالقبول والاحترام والشمولية والدعم من قبل الآخرين (Goodenow and Grady 1993)

كما أنه يعنى لدى ماسلو الشعور بالقبول، والقدرة على الشعور بالقبول وأنا لدينا مكان في العالم. (Maslow 1970). في حين يعرفه كلا من Mc Millan و Chavis (1986) بأنه شعور الفرد بالانتماء، وشعور الافراد بالاهتمام ببعضهم البعض وبالجماعة، وايمان مشترك بأن حاجات الافراد سوف يتم تلبيةها من خلال تواجدهم معا. ويذكر الريدي (2008) أن الانتماء المجتمعي هو رغبة الافراد في العمل على صيانة المجتمع المحلي وزيادة درجة تماسكه، ومواجهة مشكلاتهم وربط مصالح الافراد بمصالح مجتمعهم المحلي من خلال التواصل والانسجام في علاقات اجتماعية. ومن خلال التعريفات النظرية السابقة يمكن أن نعتبر الانتماء الاجتماعي بأنه "حالة شعورية لدى الفرد تحقق قدر من الاشباع أو الحرمان يصاحبه درجة من الثقة في أعضاء مجتمعه المحلي، هذه الحالة الشعورية وهذه الثقة تدفعه الى التضامن مع الآخرين لمجابهة المشكلات وتحقيق التكامل مع مجتمعه المحلي."

2.2.1 الاطر النظرية ومفهوم الانتماء للمجتمع المحلي

تعددت الاطر النظرية والتي تناولت مفهوم الشعور بالانتماء فقد أرجع فرويد الشعور بالانتماء الى عملية التنشئة الاجتماعية، حيث يرتبط الطفل بأمه وذلك من خلال عملية الرضاعة كأحد عمليات اشباع الغرائز الاساسية، فينمو هذا الشعور لدى الطفل وينمي الشخصية ويجعل الفرد عرضه للتفاوض، ويستطيع أن يتفاعل مع الآخرين في شكل علاقات متبادلة. (فرويد 1982)

أما في هرم الحاجات عند ماسلو Maslow (1999) والذي ضم خمس مستويات من الحاجات وهي: الحاجة الى اشباع الحاجات الفسيولوجية، والحاجة الى الامن والامان، والحاجة الى الانتماء والحب، والحاجة الى احترام الذات واحترام الآخرين، والحاجة الى تقدير الذات. فان اشباع

الحاجة الى الانتماء والحب يصعب تحقيقه بدون اشباع الحاجات الادنى منه كذلك يصعب الانتقال الى المستوى الاعلى من الحاجات الا بتحقيق الانتماء والحب. فالانتماء والحب يعتمد على بيئة المجتمع المحلي المحيطة وما يوجد بها من مشكلات قد تعيق عملية الاشباع لدى الافراد الذين ينتمون اليه. كما أن الحاجة الى الانتماء والحب أشباعها قد يدفع الى تكوين علاقات اجتماعية متوافقة وقبول الثقافة المحلية لمجابهة تلك المشكلات.

وقد أستطاع كلا من Mc Millan و Chavis (1986)، تطوير نموذجاً نظرياً لمفهوم الشعور بالانتماء للمجتمع المحلي، مفاده أن الشعور بالانتماء للمجتمع المحلي مفهوم متعدد الابعاد ويتكون من أربعة أبعاد وهي : العضوية والشعور بالانتماء، والتأثير والتأثر بالجماعة، والتكامل واستيفاء الاحتياجات من خلال الموارد، التي يتم الحصول عليها من قبل أعضاء المجتمع المحلي، والمشاركة في روابط عاطفية وخبرات وتواريخ وأماكن مشتركة.

وقد أشار Parsons (1951) في أدبياته أن الانتماء الاجتماعي ينشأ نتيجة للمشاركة الانسانية، حيث ينشأ الارتباط بالمكان والذي يمثل استثماراً للطاقة العاطفية لدى الفرد تجاه جماعته أو مجتمعه المحلي. هذه الطاقة العاطفية تحقق قدر من التوازن في نسق الشخصية اما باشباعها أو حرمانها تجاه مجتمعه المحلي. وعندما يتم اشباع الشخصية بشكل ايجابي وترتبط بالمكان ينتقل هذا الارتباط الى مستوى أعلى وهو درجة الثقة بالجماعة أو المجتمع المحلي. هذه الثقة تمنح أفراد المجتمع المحلي درجة من الولاء لهذا المجتمع المحلي. هذا الولاء سوف يؤدي الى التكامل المؤسسي للجماعة أو المجتمع المحلي، والذي اسماه التضامن مع المجتمع المحلي، والذي يأخذ الصيغة الاجبارية من خلال أداء الافراد للدور المتوقع منهم، والذي حددته الثقافة السائدة، والذي قد يعرض صاحب الدور الى جزاءات سلبية من قبل جماعته أو مجتمعه المحلي في حالة عدم أدائه لهذا الدور المتوقع.

نلاحظ من أدبيات كلا من فرويد، وماسلو، وماكميلان وتشيفز، وبارسونز أن الانتماء الاجتماعي مفهوم نفسي اجتماعي ينشأ منذ الصغر من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، ويساهم في بناء الشخصية ويجعلها قادرة على التفاعل اجتماعياً في شكل روابط وعلاقات تهدف الى الارتباط والولاء والتضامن واشباع الحاجات من خلال الموارد المتاحة، وكذلك القدرة على مجابهة التحديات والمشكلات. هذا ويتميز الإطار النظري الذي وضعه كلا من Chavis و Mc Millan باتساق وقدر كبير من المرونة بحيث يشمل جانبي المجتمع المحلي سواء كان الجانب المادي الايكولوجي والجانب الاجتماعي، والذي يشتمل على المعنى الرمزي للمجتمع المحلي. (Chipuer and Pretty, 1999) ولما كان الاهتمام في هذا البحث بالمجتمع المحلي كوحدة رمزية من الانتماء والهوية المشتركة، فان الشعور بالانتماء للمجتمع المحلي، والذي سوف يعكس هذا المعنى يكون أقرب الى أدبيات بارسونز. وعلى هذا الاساس فسوف يعتبر مفهوم الشعور بالانتماء للمجتمع المحلي مفهوماً متعدد الابعاد في هذا البحث.

3.2.1 الاطر المنهجية والدراسات الامبيريقية والانتماء للمجتمع المحلي

أما على المستوى المنهجي والدراسات الامبيريقية ففي دراسة Romans و اخرون (2010) تم قياس الشعور بالانتماء للمجتمع المحلي بمؤشر واحد وهو سؤال المبحوث كيف تصف الشعور بالانتماء الى مجتمعك المحلي؟ وطلب من المبحوث الاجابة على هذا السؤال بالاختيار من أربعة اختيارات وهي (قوى جداً، وقوى الى حد ما، وضعيف الى حد ما، وضعيف جداً). (Romans et al. 2010). في حين هناك العديد من الدراسات، التي استخدمت مقاييس متعددة المؤشرات لقياس الشعور بالانتماء للمجتمع المحلي ومنها:

(Long and Perkins 2003; Obst et al. 2002; Prezza et al. 2009; Puddifoot 1995; Townley and Kloos 2009; Tartaglia 2006; Peterson et al. 2008; Coffiman and Belue 2009)

وعلى الرغم من أن نتائج هذه الدراسات أكدت أن مفهوم الشعور بالانتماء للمجتمع المحلي مفهوم متعدد الابعاد إلا أنهم لم يتفقوا على تلك الابعاد من حيث عدد أو طبيعة تلك الابعاد.

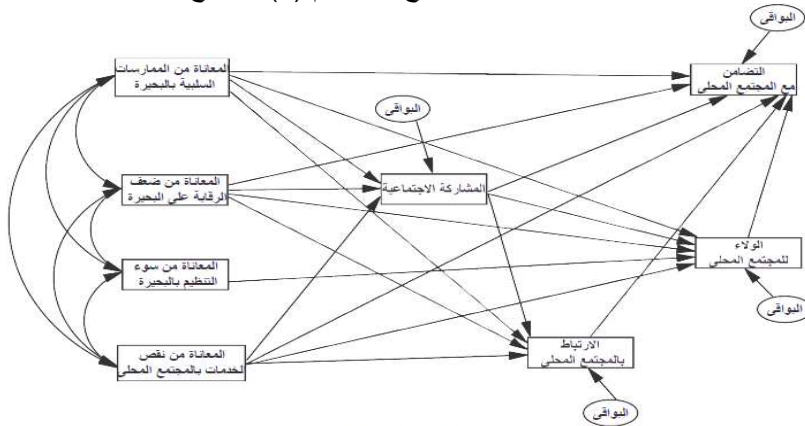
(Doolittle and MacDonald 1978; Long and Perkins 2003; Obst et al. 2002; Prezza et al. 2009; Puddifoot 1995; Tartaglia 2006; Li et al. 2014)

هذا وقد وجد Prezza وآخرون (2009)، وعبد الحى (1980)، والحنفى (1992)، أن هناك علاقة طردية بين الشعور بالانتماء للمجتمع المحلى وعضوية المنظمات والجماعات والمشاركة الاجتماعية، حيث يزداد الانتماء بزيادة المشاركة، فمشاركة الأفراد طوعية فى أنشطة مجتمعاتهم المحلية يؤدي بهم إلى إدراك حدود إمكانيات مجتمعاتهم المحلية. وهذا يجعلهم يشكلون توقعاتهم بحيث تكون قابلة للتحقيق فى ظل إمكانيات وتسهيلات المجتمع المحلى، الذى يعيشون فيه. أما عدم المشاركة فى شئون المجتمع المحلى فإنه يجعل الفرد يركز فى إدراكه على مطالبه وتوقعاته دون مراعاة للإمكانيات المحلية المتاحة. ومن هنا فإن المشاركة الاجتماعية تكون مرتبطة طرديا بالانتماء للمجتمع المحلى؛ بحيث يزداد الانتماء للمجتمع المحلى بزيادة المشاركة الاجتماعية.

ولأن المجتمعات المحلية الريفية عموما والصيدية بشكل خاص لا تخلو من المشكلات، فإن العديد من الدراسات رصدت هذه المشكلات التى تواجه مجتمع الصيادين. فقد ذكر بالى (2012) أن أهم المشكلات التى تواجه الصيادين فى بحيرة البرلس هى مشكلات تتعلق بالبحيرة، ومشكلات تتعلق بالهياكل الرقابية، ومشكلات تتعلق بالتسويق، ومشكلات تتعلق بالأمان الاجتماعى. فى حين ذكر الشاعر (2008) أن أهم مشكلات الصيادين بعد تحويل بحيرة البرلس الى محمية طبيعية هى زيادة معدلات تلوث البحيرة بالصرف الصحى الصناعى، وانتشار الغاب، وضعف الأمن، وصيد الزريعة، وانخفاض دخول ومستوى معيشة الصيادين، والهجرة، والاعتراب، والنفكك الاسرى. كما أوضح الرئيس (1991) ان اهم المشكلات التى يعانى منها الصيادين هى نقص الزريعة ، وتشدد الشرطة ، وانخفاض الخدمات التعاونية السمكية ، وعدم توافر ادوات الصيد ، وزيادة الحشائش والاعشاب فى مياه البحيرة.

هذه المشكلات تتطلب قدر من المواجهة تستوجب الجهود المجتمعية للقضاء عليها أو الحد من تأثيراتها، ومن هنا فإن المشاركة الاجتماعية من قبل أفراد المجتمع المحلى ضرورة لمجابهة تلك المشكلات. فمن خلال تلك المشاركة الاجتماعية واستمرارها فإن الافراد يشعرون بنوع من الارتباط بمجتمعهم المحلى، والذى يتحول الى ولاء، ثم تضامن مع هذا المجتمع المحلى، وبالتالي فالمحصلة النهائية هى ارتفاع درجة الانتماء للمجتمع المحلى.

كما أن المعاناة من المشكلات سوف تدفع الافراد نحو المشاركة الاجتماعية لمجابهتها، والتي سوف تزيد من الانتماء الاجتماعى لهذا المجتمع المحلى. وهذه العلاقات السببية المفترضة سوف يسعى البحث لاختبار مدى صحتها. ويوضح شكل رقم (1) النموذج السببى المفترض.



شكل ١. النموذج السببى المفترض

3.1 أهمية البحث واهدافه

يعتبر Sarason (1974) من أوائل الباحثين الذين أشاروا الى أهمية دراسة الشعور بالانتماء للمجتمع المحلي. وترجع أهمية دراسة الشعور بالانتماء للمجتمع المحلي في التخطيط للسياسات بالمجتمع المحلي، وذلك لارتباطه بالعديد من الأدلة مثل أدلة جودة الحياة اليومية والرضا عن الحياة (Prezza and Costantini 1998)، وأدلة الرفاهية العقلية والفيزيقية والاجتماعية (Chavis and Newbrough 1986)، وأدلة الامن والامان (Perkins and Taylor 1996)، كما أنه يعد مؤشرا جيدا لقدرة الفرد على استخدام استراتيجيات مواجهة المشكلات (Bachrach and Zautra 1985). وكذلك مؤشر لقياس الترابط بالمجتمع المحلي. (Romans et al. 2010). كما أن نجاح أى خطط تنموية لا يتحقق الا بانتماء أفراد المجتمع المحلي لمجتمعهم المحلي، وبناء عليه يهدف البحث الحالي الى:

1. استكشاف البنية العاملية لمقياس الانتماء للمجتمع المحلي لدى صائدى الاسماك ببخيرة البرلس.
2. تقييم جودة النموذج السببي المفترض.

2. الطرق والاساليب البحثية

1.2 المجتمع البحثي والعينة

لتحقيق اهداف البحث تقرر تحديد المجتمع البحثي باعباره جميع الذكور، والذين يزيد أعمارهم عن 15 سنة، والذين يقيمون اقامة دائمة في القرى الواقعة حول بحيرة البرلس في نطاق محمية البرلس، ويعملون بصيد الاسماك. ونظرا لان إقليم بحيرة البرلس يتكون من خمسة مراكز ادارية تابعة لمحافظة كفر الشيخ، وجميعها تطل على بحيرة البرلس، ونظرا للتوسع الجغرافى للمجتمع البحثي. فقد تقرر تمثيل هذه المراكز الخمسة باختيار عينة تجمع بين أسلوب المعاينة العنقودية وأسلوب المعاينة الحصصية وذلك على ثلاث مراحل: أما المرحلة الاولى فقد تم اختيار مركزى (البرلس ومطوبس) بطريقة عشوائية بسيطة باستخدام اسلوب البطاقات وبدون احلال، ثم المرحلة الثانية وتم فيها تمثيل كل مركز بقريتين (قرية البرج، وقرية الساحل القبلى) عن مركز البرلس، و (قرية خليج قبلى، وقرية منية المرشد) عن مركز مطوبس، وذلك بشكل عشوائى بسيط باستخدام اسلوب البطاقات وبدون احلال. وفي المرحلة الثالثة تقرر تمثيل كل قرية من القرى الاربع المختارة بعينة حصصية من المبحوثين الذكور العاملين في مجال صيد الاسماك على أساس العمر لتكون الحصة الاولى من كل قرية من الافراد الذين بلغت أعمارهم 15 سنة، ولا تزيد عن 45 سنة، والحصة الثانية من الفئة العمرية للأفراد الذين تزيد أعمارهم عن 45 سنة، وذلك لضمان اختلاف مستوى الخبرة لدى المبحوثين. حيث يعتبر العمر هو مخزن الخبرات، مما قد يعكس تباين فى الآراء تجاه المتغيرات البحثية المقاسة. وبناء عليه تقرر تحديد الاعداد الاتية من المبحوثين: (100 مبحوث من قرية البرج، و50 مبحوث من قرية الساحل القبلى، و30 مبحوث من قرية خليج قبلى، و24 مبحوث من قرية منية المرشد). ليصبح العدد الاجمالى لعينة البحث من القرى الاربع هو 204 مبحوث.

وباستعراض أعمار المبحوثين وجد أن متوسطات أعمار المبحوثين تتحصر فى فئتين هما: الفئة العمرية من 23 الى 45 سنة بمتوسط حسابى 37.23 سنة، وانحراف معيارى 5.43 سنة، أما الفئة الاخرى هي الفئة العمرية من 46 الى 80 سنة بمتوسط حسابى 55.84 سنة، وانحراف معيارى 7.38 سنة. كذلك كانت فئة الوسيط لمستوى تعليم المبحوثين هي فئة المؤهل المتوسط بنسبة 64.1 فى المئة من التكرار المتجمع الصاعد.

2.2 الاجراءات

جمعت بيانات هذا البحث باستخدام أسلوب المقابلة الشخصية فى أماكن أقامتهم الشخصية، وذلك فى ربيع 2013. وقد بلغ عدد الاستمارات الصالحة للتحليل 204 استمارة تمثل 100 فى المئة من مجموع المبحوثين فى العينة المستهدفة.

تم اعداد استمارة لجمع البيانات اشتملت هذه الاستمارة على مجموعة من الاسئلة مغلقة النهايات لقياس متغيرات السن، وذلك بسؤال المبحوث عن عمره بعدد السنوات الكاملة، ومستوى التعليم والذي تم قياسه بمقياس رتبي مكون من ست فئات وهي: فئة الامى، وفئة من يقرأ ويكتب، وفئة الحاصل على الشهادة الابتدائية، وفئة الحاصل على الشهادة الاعدادية، وفئة الحاصل على شهادة مؤهل متوسط، وفئة المؤهل الجامعى. وكذلك اشتملت الاستمارة على مقياس لمتغير درجة المعاناة من المشكلات، وقد تم قياس درجة المعاناة من المشكلات بمقياس يتكون من ثلاثة عشر بندا تعبر عن بعض المشكلات المرتبطة بمهنة الصيد واستنادا الى الادبيات والتي تناولت هذه المشكلات لهذه النوعية الخاصة من المجتمعات المحلية الريفية، والتي قد يعانى منها الصيادين فى البحيرة وأخرى والمرتبطة بالمجتمع المحلى. وهذه البنود كالتالى: (تحكم كبار الصيادين على البحيرة، واقامة الحوش والسدود فى البحيرة، والتجفيف المستمر للبحيرة، وصيد الزريعة والسماك الصغير، وغياب الرقابة على البحيرة، ووجود لاشنات بموتور داخل البحيرة، وازدحام البحيرة بالصيادين، وضعف امكانات المراكب للعمل بالبحر، وارتفاع نسبة التالف من الاسماك، وانخفاض أسعار الجملة، وقصور الخدمات التعليمية، وقلة الخدمات الصحية، والتلوث بمياه الصرف). وطلب من المبحوث ابداء الرأى فى كل بند من هذه البنود وذلك بالاختيار بين أربعة مستويات من الاجابات وهي معاناة كبيرة، ومتوسطة، ومنخفضة، ولا معاناة. وتم إعطاء أوزان 4، 3، 2، 1، لهذه المستويات على الترتيب. كما تضمنت الاستمارة على متغير المشاركة الاجتماعية والتي تم قياسها بمقياس مكون من تسعة بنود وهي: (تبادل الزيارات مع أهل زملائك الصيادين، وتبادل أدوات الصيد مع زملائك الصيادين، وحضور أفراح أهل البلد، وحضور مأتم أهل البلد، والمشاركة فى مشروعات الجهود الذاتية فى القرية، والتصويت فى الانتخابات، والمشاركة فى مجلس عرقي لفض نزاع قائم بين بعض الجيران، وتقديم المساعدات للأفراد المحتاجين، والتبرع لإقامة مشروعات تخدم البلد)، وطلب من المبحوث ابداء الرأى فى كل بند من بنود المقياس، وذلك بالاختيار من بين أربع اجابات وهي دائما، وأحيانا، ونادرا، ولا. وتم إعطاء أوزان 4، 3، 2، 1 لكل فئة من فئات المقياس على الترتيب.

كذلك اشتملت الاستمارة على مقياس ليكرت الثلاثى والذي تضمن 17 بندا لقياس الانتماء الاجتماعى للمجتمع المحلى. وقد تم عرض قائمة البنود امام كل منها اختيار للاستجابة من ثلاث درجات وهي: موافق، وسيان، وغير موافق. وطلب من كل مبحوث أن يوضح رأيه بالاختيار من بين الاجابات الثلاث امام كل عبارة من عبارات المقياس. وبعد مراجعة البيانات والتأكد من صلاحيتها تم ترميز الاجابات الواردة بها، وقد أعطيت الاجابات موافق، وسيان، وغير موافق أوزان 3، 2، 1 على الترتيب وذلك فى حالة العبارات الايجابية. فى حين اعطيت الاجابات موافق، وسيان، وغير موافق اوزان 1، 2، 3 على الترتيب وذلك فى حالة العبارات العكسية التى اشتمل عليها المقياس.

3.2 التحليل الاحصائى

بعد ترميز البيانات تم ادخالها الى الحاسب الالى. وتم اجراء التحليل العاملى للمكونات Principal Components Analysis (PCA) لعدد 13 بندا لمقياس المعاناة من المشكلات، وكذلك لعدد 17 بندا لمقياس الانتماء الاجتماعى للمجتمع المحلى و تدويرهم تدويرا مانالا باستخدام طريقة أوليمين، وذلك باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الاصدار العشرون. وقد وقع الاختيار على طريقة التدوير المائل وبالأخص أسلوب أوليمين للعديد من المميزات، أولها أن التدوير المائل يقوم على تحويل عدد المتغيرات (البنود) الى مكونات قليلة العدد بحيث يشكل كل مكون متغيرا جديدا. وعدد المتغيرات التى يحتفظ بها تقسر الكمية الاكبر من التباين فى البيانات، وثانيها أنه مفيد فى حالة تدعيم الخلفية النظرية السابقة لوجود ارتباط بين العوامل المتوقع ظهورها (Tabachnick and Fidell 2007). وثالثها أن العوامل الخاضعة للمجالات النفسية والتربوية والاجتماعية تكون قابلة للارتباط أكثر من قابليتها لعدم الارتباط، وهذا يجعل الحل المائل أكثر ملاءمة فى التفسير (غانم 2013). ورابعها أن التدوير المائل، وبالأخص طريقة أوليمين، يعطى نوعين من المصفوفات: المصفوفة الاولى تسمى مصفوفة النمط العاملى. وتكون قيم معاملاتها عبارة عن تشبعات البنود على المكونات. ومعاملات التشبع تشبه معاملات الانحدار الجزئى المعيارى فى تحليل الانحدار الخطى المتعدد، حيث تشير هذه التشبعات الى أثر مكون معين

على متغير معين (بند) مع ضبط العوامل الأخرى. والمصفوفة الثانية تسمى مصفوفة البناء العاملي. وتكون قيم معاملاتها هي معاملات الارتباط بين البنود والمكونات أو المعلومات المستخرجة. وهي تعطى معلومات مفيدة في تفسير وتسمية العوامل.

وقبل إجراء التحليل العاملي للمكونات تم تقييم مدى صلاحية البيانات وملاءمتها لإجراء التحليل العاملي للمكونات. وذلك بحساب مصفوفة الارتباط بين بنود كل مقياس. وباستعراض مصفوفة معاملات الارتباط بين البنود كانت العديد من معاملات الارتباط بين البنود 3. أو أكثر.

وقد أسفر التحليل العاملي لمقياس المعاناة من المشكلات عن أربعة مكونات يفسر الأول منها 31.89% من التباين والذي تم تسميته (المعاناة من الممارسات السلبية بالبحيرة)، يليه مكون (المعاناة من ضعف الرقابة على البحيرة) ويفسر 17.82% من التباين، ثم مكون (المعاناة من سوء التنظيم بالبحيرة) ويفسر 16.51% من التباين، ويليه مكون (المعاناة من نقص الخدمات بالمجتمع المحلي) ويفسر 12.91% من التباين. كما حسبت معاملات ثبات ألفا كورنبيخ لكل مكون من المكونات الأربع وكانت 0.846، و0.881، و0.724، و0.824. على الترتيب. وهي معاملات ثبات أعلى من 0.6 مما يدل على صلاحية هذه المكونات في البحث العلمي.

كما تم تقدير معامل ثبات ألفا كورنبيخ لمقياس المشاركة الاجتماعية فكانت 0.882، وهي مرتفعة نسبياً وتسمح باستخدام المقياس لأغراض البحث العلمي. ولهذا جمعت درجات البنود التسعة للحصول على الدرجة الكلية للمشاركة الاجتماعية، وكان المتوسط الحسابي لمتغير المشاركة الاجتماعية 32.23 درجة، وانحراف معياري قدره 3.30 درجة.

وعن نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الانتماء الاجتماعي للمجتمع المحلي سوف يتم عرضها بشئ من التفصيل في جزء النتائج ومناقشتها نظراً لثَمُور البحث حول هذا المفهوم ومكوناته.

ولتقييم جودة النموذج السببي المفترض في ضوء الإطار النظري وفي ضوء نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس المعاناة من المشكلات ومقياس الانتماء الاجتماعي للمجتمع المحلي. تم اعتبار كل مكون من المكونات الناتجة عن التحليل العاملي الاستكشافي متغيراً بذاته، ليصبح عدد المتغيرات المكونة للنموذج والمراد تقييم جودته ثمانية متغيرات خارجية وداخلية وهي: (المعاناة من الممارسات السلبية بالبحيرة، والمعاناة من ضعف الرقابة على البحيرة، والمعاناة من سوء التنظيم بالبحيرة، والمعاناة من نقص الخدمات بالمجتمع المحلي، والمشاركة الاجتماعية، والارتباط بالمجتمع المحلي، والولاء للمجتمع المحلي، والتضامن مع المجتمع المحلي). وبناء عليه، تم حساب المصفوفة الارتباطية بين متغيرات النموذج ملحق رقم (1)، كذلك حساب معاملات مسار النموذج الأساسي باستخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد وباستخدام طريقة ادخال كل المتغيرات معاً لأربع معادلات تكوينية جدول رقم (4) لتعبر عن النموذج السببي الأساسي، كما تم استبعاد معاملات المسار والتي تقل قيمتها عن 0.05. كذلك استبعاد معاملات المسار غير الدالة طبقاً ل (Kerlinger and Pedhazur 1973). تلى ذلك إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد مرة أخرى بذات الطريقة للمتغيرات الدالة احصائياً فقط، وذلك للحصول على أربع معادلات تكوينية جديدة تعبر عن النموذج السببي المعدل والنهائي شكل رقم (2)، وملحق رقم (2)، وكذلك حساب نسبة الخطأ، والمجموع الكلي لتحديد الأثر المباشر واللغير مباشر لارتباط كل متغير في النموذج النهائي. كما تم حساب معاملات مسارات البواقي للنموذج السببي المعدل والنهائي باستخدام المعادلة والتي أشار إليها كلا من (Kerlinger and Pedhazur 1973) وهي كالتالي:

$$\sqrt{1 - R^2}$$

حيث R^2 هي: معامل التحديد.

3. النتائج ومناقشتها

سوف يتناول هذا الجزء نتائج البحث ومناقشتها، وسوف ينتظم العرض في ثلاثة أقسام: أما القسم الأول سيتناول نتائج التحليل الوصفي لبنود مقياس الانتماء الاجتماعي للمجتمع المحلي. ثم القسم الثاني والذي سيتناول نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الانتماء الاجتماعي للمجتمع المحلي، والقسم الثالث والذي سوف يتناول نتائج التحليل المساري باستخدام الانحدار المتعدد للنموذج السببي المفترض.

1.3 التحليل الوصفي لبنود مقياس الانتماء الاجتماعي للمجتمع المحلي

يوضح جدول رقم (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات اجابات المبحوثين على بنود مقياس الانتماء الاجتماعي للمجتمع المحلي. وللمواءمة تم جمع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقاييس الفرعية لمقياس الانتماء الاجتماعي للمجتمع المحلي مرتبة ترتيباً تنازلياً تبعاً لنتائج تشبيعات البنود على العوامل والتي سوف يتم عرضها في جزء نتائج التحليل العاملي.

ويتضح من الجدول أن متوسط درجات اجابات المبحوثين على عبارات المقياس ككل ذو مدى واسع حيث تراوح المدى من 1.55 درجة من اجابات المبحوثين وذلك لعبارة (الواحد مشغش كل أهل قريتي). كما نلاحظ أن مجموع متوسطات درجات اجابات المبحوثين على المقاييس الفرعية لمقياس الانتماء الاجتماعي للمجتمع المحلي متباينة ايضاً، حيث بلغ أعلى مجموع لمتوسطات درجات اجابات المبحوثين لمقياس التضامن مع المجتمع المحلي 17.01 درجة، بينما كان أقل مجموع لمتوسطات درجات مقياس الولاء للمجتمع المحلي 10.09 درجة. في حين جاءت قيمة مجموع متوسطات درجات اجابات مقياس الارتباط بالمجتمع المحلي في موقع متوسط بين كلا من مجموع متوسطات درجات المبحوثين لكلا المقاييسين حيث بلغت 14.61 درجة.

جدول 1. المتوسط والانحراف المعياري لبنود ومكونات مقياس الانتماء الاجتماعي للمجتمع المحلي

الانحراف المعياري	المتوسط	البند
.340	2.87	اجامل اهلي وناسي في قريتنا في اي مناسبة
.474	2.77	انا اشعر اني نشيط مع اهل قريتي
.340	2.87	اساعد اهل قريتي من غير مظلوما متى مساعدة
.502	2.74	الناس في قريتي كلهم اقاربي واصحابي
.317	2.89	عمل اي حاجة في قريتي اهم بكثير من عمله في اي مكان اخر
.418	2.87	من الصعب على الواحد انه يعيش لو حده
2.657	17.01	مجموع درجات متوسطات المقياس الفرعي (التضامن مع المجتمع المحلي)
.748	1.66	احيانا لما يكون عندي مشاكل يبعد عن اهل قريتي
.771	1.75	العوشة في قريتنا اصبحت لا تلتاق
.742	1.75	الواحد في قريته حاسس كانه غريب
.668	1.55	الواحد مشغش يوم حلو ايدا في قريته دي
.812	1.69	قريتنا دي ملهائ مستقيل خالص
.749	1.69	انا مبهتمش باللي بيحصل في قريتي
4.49	10.09	مجموع درجات متوسطات بنود المقياس الفرعي (الولاء للمجتمع المحلي)
.216	2.95	عندي علاقات مع كل اهل قريتي
.270	2.92	أنتشارك مع اصحابي في حل مشاكلي
.270	2.92	أحاول أرضي أهل قريتي لأن ده بييسعني
.270	2.92	متاعبي بتروح لم أتكلم مع اصحابي في قريتي
.305	2.90	أشعر بحب أهل قريتي وحبهم ليه
1.331	14.61	مجموع درجات متوسطات بنود المقياس الفرعي (الارتباط بالمجتمع المحلي)

2.3 نتائج التحليل العاملي الاستكشافي

لتحقيق الهدف الاول للبحث وهو استكشاف المكونات الاساسية للانتماء الاجتماعي للمجتمع المحلي تم أخضاع درجات اجابات المبحوثين على بنود المقياس للتحليل العاملي مع التدوير بطريقة أولميين.

هذا ويعرض جدول رقم (2) النتائج المتحصل عليها. وتشير نتائج التحليل العاملي الى أن الانتماء للمجتمع المحلي يتكون من 3 عوامل، تجاوز الجذر الكامن لكل منها الواحد الصحيح. وهذه العوامل تقدر 46.503 % ، 20.178 % ، 8.242 % من التباين في بنود المقياس على الترتيب. وبفحص الشكل الانتشاري screplot وجد انكسار واضح بعد المكون الثالث. وباستخدام اختبار الانتشار ل Catell (1966) تأكد وجود المكونات الثلاثة بصورة يمكن استخدامها لاغراض البحث. وبإجراء اختبار التوازي Parallel Analysis أظهرت النتائج أن قيمة الجذر الكامن للمكونات الثلاثة والتي أسفر عنها تحليل برنامج SPSS تفوق قيمة الجذر الكامن لعينة عشوائية تم توليدها من مصفوفة البيانات من حجم العينة (17 بند x 204 مبحوث) لنفس المكونات الثلاثة باستخدام برنامج Monte Carlo لتحليل المكونات الاساسية. كما أظهر نفس التحليل أن المكونات الثلاثة مجتمعة تقدر 74.922 % من التباين الكلي للمقياس، حيث يسهم المكون الاول بنسبة 46.503 % ، ويسهم المكون الثاني بنسبة 20.178 % ، والمكون الثالث يسهم بنسبة 8.242 %.

وللمساعدة في تفسير المكونات الثلاثة وقع الاختيار على طريقة التدوير المائل أولميين. على أساس ان الحل باستخدام التدوير يفضي الى بناء بسيط يسهل تفسيره والتعامل معه (Thurstone 1947) ، وبنود كل مكون تم تشبعها بشكل قوى على هذا المكون فقط دون غيره.

جدول 2. معاملات مصفوفة النمط ومصفوفة البناء العاملي لتحليل المكونات الاساسية بطريقة أولميين للتدوير لتسبع ثلاثة عوامل لبنود مقياس الانتماء الاجتماعي للمجتمع المحلي

البنود	معاملات مصفوفة النمط			معاملات مصفوفة البناء		
	المكون الاول	المكون الثاني	المكون الثالث	المكون الاول	المكون الثاني	المكون الثالث
اجامل اهلى وناسى فى قريتنا فى اى مناسبة	.916	-.038	.154	.856	-.184	-.241
أنا أشعر أنى نشيط مع أهل قريتى	.890	.044	.012	.878	-.097	-.372
أساعد أهل قريتى من غير ميطلبوا منى مساعدة	.762	.077	-.320	.888	-.041	-.649
الناس فى قريتى كلهم أقاربى واصحابى	.755	-.103	-.175	.846	-.221	-.500
عمل اى حاجة فى قريتى اهم بكثير من عمله فى اى مكان اخر	.648	-.064	-.224	.755	-.165	-.503
من الصعب على الواحد انه يعيش لوحد	.587	-.036	-.517	.816	-.124	-.770
أحيانا لما يكون عندى مشاكل بعيد عن أهل قريتى	.040	.775	.085	-.120	.768	.062
العيشة فى قريتنا أصبحت لا تلتاق	-.200	.772	-.206	-.233	.805	-.126
الواحد فى قريته حاسس كآفه غريب	-.120	.759	-.300	-.111	.780	-.254
الواحد مشفق يوم حلو اينا فى قريته دى	.071	.753	.127	-.103	.741	.091
قريتنا دى ملهاش مستقبل خالص	-.095	.741	-.154	-.146	.757	-.119
أنا ميهتمش باللى بيحصل فى قريتى	.136	.588	.234	-.059	.564	.171
عندى علاقات مع كل أهل قريتى	-.065	.079	-.893	.308	.097	-.866
أنتشارك مع اصحابى فى حل مشاكلى	.222	-.042	-.866	.603	-.070	-.961
أحاول أرضى أهل قريتى لأن ده بييسعنى	.222	-.042	-.866	.603	-.070	-.961
متاعبى بتروح لم اتكلم مع اصحابى فى قريتى	.222	-.042	-.866	.603	-.070	-.961
أشعر بحب أهل قريتى وحبهم ليه	.563	.045	-.577	.805	-.039	-.820

ملاحظة: قيم التشبعات الكبرى لكل بند من بنود المقياس تم تحديدها بالخط العريض.

وتشير النتائج كما هو موضح فى جدول رقم (2) أن الثلاثة مكونات تتفق مع نتائج البحوث السابقة التى قررت أن الانتماء الاجتماعي للمجتمع المحلي مقياس متعدد المكونات (Long and Perkins 2003; Obst et al. 2002; Prezza et al. 2009; Puddifoot 1995; Townley and Kloos 2009; Tartaglia 2006; Peterson et al. 2008; Coffiman and Belue 2009)

وبفحص قيم معاملات التشبع الواردة فى مصفوفة النمط العاملي يتضح أن هناك ستة بنود تشبعت على المكون الاول وهى : (أجامل أهلى وناسى فى قريتنا فى اى مناسبة، وأنا أشعر أنى نشيط

مع أهل قريتي، وأساعد أهل قريتي من غير ميطلبوا منى مساعدة، والناس في قريتي كلهم أقاربي وأصحابي، وعمل أي حاجة في قريتي أهم بكثير من عمله في أي مكان آخر، ومن الصعب على الواحد أنه يعيش لوحده). وبالنظر الى البنود المتشعبة على هذا المكون نجد أنها تتعلق بالتضامن مع المجتمع المحلي. ولهذا تقرر تسمية المكون الاول **التضامن مع المجتمع المحلي**.

كما توضح النتائج أن هناك ستة بنود قد تشبعت على المكون الثاني وهي: (أحيانا لما يكون عندى مشاكل ببعيد عن أهل قريتي، والعيشة في قريتنا أصبحت لا تطاق، والواحد في قريته حاسس كأنه غريب، والواحد مشفش يوم حلو ابدا في قريته دي، قريتنا دي ملهاش مستقبل خالص، وأنا مبهتمش باللى بيحصل في قريتي). وبالنظر الى البنود المتشعبة على هذا المكون نجد أنها تتعلق بالولاء للمجتمع المحلي. ولهذا تقرر تسمية هذا المكون **الولاء للمجتمع المحلي**.

كذلك أسفرت النتائج عن خمسة بنود قد تشبعت على المكون الثالث وهي: (عندى علاقات مع كل أهل قريتي، وأتشارك مع أصحابي في حل مشاكلي، وأحاول أرضى أهل قريتي لان ده بيسعدنى، ومتاعبى بتروح لم أتكلم مع أصحابي في قريتي، وأشعر بحب أهل قريتي وحبهم ليه). وبالنظر الى البنود المتشعبة على هذا المكون نجد أنها تتعلق بالارتباط بالمجتمع المحلي. ولهذا تقرر تسمية هذا المكون **الارتباط بالمجتمع المحلي**.

جدول 3. معاملات مصفوفة الارتباط بين مكونات الانتماء الاجتماعي للمجتمع المحلي

مكونات الانتماء الاجتماعي للمجتمع المحلي	التضامن مع المجتمع المحلي	الولاء للمجتمع المحلي	الارتباط بالمجتمع المحلي
التضامن مع المجتمع المحلي	1		
الولاء للمجتمع المحلي	-0.173	1	
الارتباط بالمجتمع المحلي	0.759	-0.011	1

وتوضح النتائج المتحصل عليها في جدول رقم (3) أن معامل الارتباط البسيط بين متغير التضامن مع المجتمع المحلي ومتغير الولاء للمجتمع المحلي علاقة متوسطة القوة، بينما معامل الارتباط البسيط بين متغير التضامن مع المجتمع المحلي ومتغير الارتباط بالمجتمع المحلي علاقة ارتباطية قوية جدا وذلك طبقا لتفسير قوة معامل العلاقة الارتباطية (Cohen 1988; Davis 1971).

حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بين مقياس التضامن مع المجتمع المحلي ومقياس الولاء للمجتمع المحلي -0.173، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بين مقياس التضامن مع المجتمع المحلي ومقياس الارتباط بالمجتمع المحلي 0.759، في حين بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بين مقياس الولاء للمجتمع المحلي والارتباط بالمجتمع المحلي 0.011. - وجود علاقة ارتباطية عكسية بين كلا من مكون التضامن مع المجتمع المحلي ومكون الارتباط بالمجتمع المحلي من جهة ومكون الولاء للمجتمع المحلي من جهة أخرى، وذلك على خلاف ما هو متوقع من أدبيات بارسونز كما تم ذكره في جزء الأدبيات من هذا البحث، وهو أن كل مستوى من مستويات الانتماء الاجتماعي سوف يؤدي الى المستوى الاعلى منه ولكن نظرا لان الولاء يعكس درجة الثقة لأعضاء المجتمع المحلي بمجتمعهم المحلي، وفقدان هذه الثقة تجعل من الارتباط بالمجتمع المحلي والذي يعكس الطاقة العاطفية المستثمرة في حب المجتمع المحلي والارتباط به، كذلك التضامن مع هذا المجتمع المحلي للوصول الى مرحلة التكامل، تجعل هذا الارتباط يتحول الى حالة من التضامن مع فقدان الثقة (الولاء) لهذا المجتمع المحلي، متمثلة ملامحه في حالة الاعترا ب وفقدان الامل في المستقبل وكما كان يصلح للمعيشة، كما يتضح من البنود التي تعكس قياس هذا المكون.

كما حسبت معاملات ثبات Cronbach's Alpha لكل من البنود المكونة لمتغير التضامن مع المجتمع المحلي، والولاء للمجتمع المحلي، والارتباط بالمجتمع المحلي فكانت قيمته

921 ، 833 ، و 967 ، على الترتيب. وهذه القيم أعلى من 7. مما يدل على صلاحية المقاييس الثلاثة للاستخدام في البحث العلمي.

3.3 نتائج التحليل المسارى باستخدام الانحدار الخطى المتعدد

لتحقيق الهدف الثانى من البحث سوف يعرض هذا الجزء نتائج اختبار جودة النموذج السببى المقترض. حيث يوضح جدول رقم (4)، نتائج النموذج السببى الاساسى لأربع معادلات تكوينية وهى: نموذج المشاركة الاجتماعية، ونموذج الارتباط بالمجتمع المحلى، ونموذج الولاء للمجتمع المحلى، ونموذج التضامن مع المجتمع المحلى. وبالنظر الى معاملات المسار (معاملات الانحدار الجزئى المعيارى) لكل نموذج من هذه النماذج الاربعة نجد أن معظمها غير معنوى. حيث أشارت نتائج الانحدار الخطى المتعدد لنموذج المعادلة التكوينية المشاركة الاجتماعية. أن متغيرات المعانة من الممارسات السلبية بالبحيرة، والمعانة من ضعف الرقابة على البحيرة، والمعانة من سوء التنظيم بالبحيرة، والمعانة من نقص الخدمات بالمجتمع المحلى مجتمعه ترتبط بالمشاركة الاجتماعية بمعامل ارتباط متعدد قدره 342، وتبلغ قيمة F المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد 6.421 وهى معنوية احصائيا على مستوى معنوية 001. ويشير معامل التحديد المعدل الى أن متغيرات المعانة من المشكلات الاربعة تفسر مجتمعه 9.9 % من التباين فى متغير المشاركة الاجتماعية، وهى نسبة صغير فى الدراسات الاجتماعية. وتؤكد أن المتغيرات الاربعة تفسر جانبا بسيطا من التباين فى متغير المشاركة الاجتماعية، الامر الذى يؤكد أن هناك متغيرات أخرى لم يتطرق اليها البحث ذات تأثير على متغير المشاركة الاجتماعية.

جدول 4. نتائج النموذج السببى الاساسى

نموذج المشاركة الاجتماعية		نموذج الارتباط بالمجتمع المحلى		نموذج الولاء للمجتمع المحلى		نموذج التضامن مع المجتمع المحلى		المتغيرات الخارجية والداخلية للنموذج السببى
(r)	(β)	(r)	(β)	(r)	(β)	(r)	(β)	
0.131	0.195**	-0.122	-0.097	-0.093	0.046	-0.143**	-0.143**	المعانة من الممارسات السلبية بالبحيرة
0.287***	0.320**	-0.142	-0.102	-0.123	0.363**	0.093	0.093	المعانة من ضعف الرقابة على البحيرة
-0.023	-0.075	0.070	-0.037	-0.123	-0.123	-0.018	-0.018	المعانة من سوء التنظيم بالبحيرة
-0.065	0.033	0.065	0.001	0.074	0.182**	0.074	0.074	المعانة من نقص الخدمات بالمجتمع المحلى
-	-	0.242**	0.165*	0.112*	0.266**	0.112*	0.112*	المشاركة الاجتماعية
-	-	-0.019	-0.011	0.697***	0.759**	0.697***	0.697***	الارتباط بالمجتمع المحلى
-	-	-	-	-0.192***	-0.173*	-0.192***	-0.192***	الولاء للمجتمع المحلى
6.421***	-	2.526	-	47.593***	-	47.593***	47.593***	ف (F)
-	-	-	7.810***	-	-	-	-	معامل الارتباط المتعدد (R)
-	-	0.271	-	0.797	-	0.797	0.797	معامل التحديد المعدل (Adjusted R ²)
-	-	0.044	-	0.622	-	0.622	0.622	الوقاى (1-Adjusted R ²)
-	-	0.956	-	0.378	-	0.378	0.378	

*معنوى احصائيا عند مستوى معنوية 05.

**معنوى احصائيا عند مستوى معنوية 01.

***معنوى احصائيا عند مستوى معنوية 001.

كم يتضح من النتائج أن متغير المعانة من ضعف الرقابة على البحيرة هو المتغير الوحيد الذى يسهم اسهاما معنويا فريدا فى تفسير التباين فى متغير المشاركة الاجتماعية. حيث بلغت قيمته 287. وهى قيمة معنوية عند مستوى 001. وبمقارنة معامل بيتا المعيارى بمعامل الارتباط البسيط من حيث المعنوية والاتجاه يتضح أن كلا المعاملين لهما نفس الاتجاه، بينما هناك فروق طفيفة فى القيمة.

كما يتضح من نتائج الانحدار الخطى المتعدد لنموذج المعادلة التكوينية لمتغير الارتباط بالمجتمع المحلى. أن متغيرات المعانة من الممارسات السلبية بالبحيرة، والمعانة من ضعف الرقابة على البحيرة، والمعانة من سوء التنظيم بالبحيرة، والمعانة من نقص الخدمات بالمجتمع المحلى، والمشاركة الاجتماعية مجتمعه ترتبط بمتغير الارتباط بالمجتمع المحلى بمعامل ارتباط متعدد قدره 410، وتبلغ قيمة F المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد 7.810 وهى معنوية احصائيا على مستوى معنوية 001.

ويشير معامل التحديد المعدل الى أن متغيرات المعاناة من المشكلات الاربعة، ومتغير المشاركة الاجتماعية تفسر مجتمعه 14.7 % من التباين في متغير الارتباط بالمجتمع المحلي. وتؤكد هذه النسبة أن المتغيرات الخمسة تفسر جانبا بسيطا من التباين في متغير الارتباط بالمجتمع المحلي، الامر الذي يؤكد أن هناك متغيرات أخرى لم يتطرق اليها البحث ذات تأثير على متغير الارتباط بالمجتمع المحلي.

كم يتضح من النتائج أن متغير المعاناة من ضعف الرقابة على البحيرة هو المتغير الوحيد والذي يسهم اسهاما معنويا فريدا في تفسير التباين في متغير الارتباط بالمجتمع المحلي . حيث بلغت قيمته 275. وهي قيمة معنوية عند مستوى 001. وبمقارنة معامل بيتا المعيارى بمعامل الارتباط البسيط من حيث المعنوية والاتجاه يتضح أن لهما نفس الاتجاه، بينما هناك فروق طفيفة في القيمة بين كلا المعاملين.

أما عن نتائج الانحدار الخطى المتعدد لنموذج المعادلة التكوينية لمتغير **الولاء للمجتمع المحلي**. أشارت النتائج أن متغيرات المعاناة من الممارسات السلبية بالبحيرة، والمعاناة من ضعف الرقابة على البحيرة، والمعاناة من سوء التنظيم بالبحيرة، والمعاناة من نقص الخدمات بالمجتمع المحلي، والمشاركة الاجتماعية، والارتباط بالمجتمع المحلي مجتمعه ترتبط بالولاء للمجتمع المحلي بمعامل ارتباط متعدد قدره 271.، وتبلغ قيمة F المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد 2.526 وهي معنوية احصائيا على مستوى معنوية 05 .

ويشير معامل التحديد الى أن متغيرات المعاناة من المشكلات الاربعة، ومتغير المشاركة الاجتماعية، متغير الارتباط بالمجتمع المحلي تفسر مجتمعه 4.4 % من التباين في متغير الولاء للمجتمع المحلي. وتؤكد هذه النسبة أن المتغيرات الستة تفسر جانبا بسيطا جدا من التباين في متغير الولاء للمجتمع المحلي، الامر الذي يؤكد أن هناك متغيرات أخرى لم يتطرق اليها البحث ذات تأثير على متغير الولاء للمجتمع المحلي.

كم يتضح من النتائج أن متغير المشاركة الاجتماعية هو المتغير الوحيد والذي يسهم اسهاما معنويا فريدا في تفسير التباين في متغير الولاء للمجتمع المحلي. حيث بلغت قيمته 242. وهي قيمة معنوية عند مستوى 01. وبمقارنة معامل بيتا المعيارى بمعامل الارتباط البسيط من حيث المعنوية والاتجاه يتضح أن لهما نفس الاتجاه، بينما هناك فروق طفيفة في القيمة بين كلا المعاملين.

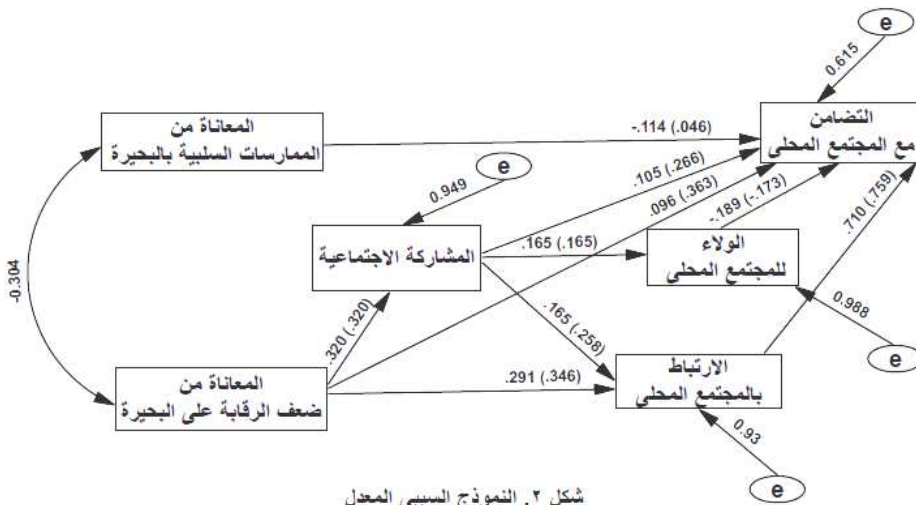
كما تشير نتائج الانحدار الخطى المتعدد لنموذج المعادلة التكوينية لمتغير **التضامن مع المجتمع المحلي** الى أن متغيرات المعاناة من الممارسات السلبية بالبحيرة، والمعاناة من ضعف الرقابة على البحيرة، والمعاناة من سوء التنظيم بالبحيرة، والمعاناة من نقص الخدمات بالمجتمع المحلي، والمشاركة الاجتماعية، والارتباط بالمجتمع المحلي، والولاء للمجتمع المحلي مجتمعه ترتبط بالتضامن مع المجتمع المحلي بمعامل ارتباط متعدد قدره 797.، وتبلغ قيمة F المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد 47.593 وهي معنوية احصائيا على مستوى معنوية 001 .

ويشير معامل التحديد الى أن متغيرات المعاناة من المشكلات الاربعة، ومتغير المشاركة الاجتماعية، ومتغير الارتباط بالمجتمع المحلي، ومتغير الولاء للمجتمع المحلي تفسر مجتمعه 62.2 % من التباين في متغير التضامن مع المجتمع المحلي. وتؤكد هذه النسبة أن المتغيرات السبعة مجتمعه تفسر جانبا كبيرا من التباين في متغير التضامن مع المجتمع المحلي، وعلى الرغم من ذلك الا أن هناك قدر من التباين يرجع الى وجود متغيرات أخرى لم يتطرق اليها البحث ذات تأثير على متغير التضامن مع المجتمع المحلي.

كم يتضح من النتائج أيضا أن كلا من متغيرات المعاناة من الممارسات السلبية بالبحيرة، والمشاركة الاجتماعية، والارتباط بالمجتمع المحلي، والولاء للمجتمع المحلي منفردة تسهم اسهاما معنويا فريدا في تفسير التباين في متغير التضامن مع المجتمع المحلي. حيث بلغت قيم معاملات الانحدار الجزئى المعيارى 143.-، 112، 697، 192.-. على الترتيب. وبمقارنة معاملات بيتا المعيارية بمعاملات الارتباط البسيط من حيث المعنوية والاتجاه يتضح أن جميعها متشابه من حيث الاتجاه مع وجود فروق طفيفة من حيث القيمة، وذلك باستثناء متغير المعاناة من الممارسات السلبية بالبحيرة والذي قد تأثر من حيث القيمة والاتجاه باستبعاد أثر جميع المتغيرات الاخرى في النموذج.

وبناء على نتائج معاملات المسار للنموذج الاساسي والناجمة من أربع معادلات تكوينية، فقد تم حذف معاملات المسار غير الدالة، وإعادة التحليل مرة أخرى للمتغيرات ذات معاملات المسار الدالة فقط للحصول على أربع معادلات تكوينية جديدة تمثل النموذج السببي المعدل طبقاً ل (Kerlinger and Pedhazur 1973)، ويعرض شكل رقم (2) نتائج النموذج السببي المعدل. وبالنظر الى شكل رقم (2) لاختبار صحة النموذج، أى مدى مطابقة البيانات الملاحظة أو المقاسة للنموذج المفترض، نجد أن جميع معاملات المسار مقارنة بمعاملات الارتباط البسيط مساوية لها من حيث الاتجاه والقيمة مع وجود فروق طفيفة، باستثناء معامل الارتباط البسيط ومعامل المسار بين متغير التضامن مع المجتمع المحلي ومتغير المعاناة من الممارسات السلبية بالبحيرة حيث تأثر من حيث القيمة والاتجاه باستبعاد أثر جميع المتغيرات الأخرى في النموذج. الأمر الذي يمكننا القول بأن النموذج ذو جودة مطابقة جيدة نظراً للثبات بين كلا من معاملات الارتباط البسيط ومعاملات المسار من حيث الاتجاه والقيمة بصفة عامة.

كما أشارت نتائج المعادلات التكوينية الأربعة للنموذج السببي المعدل (ملحق رقم 2) أن نسب الخطأ أو نسب التباين المشترك والتي لم تستطع المعادلات التكوينية تفسيرها لنموذج المشاركة الاجتماعية، ونموذج الارتباط بالمجتمع المحلي، ونموذج الولاء للمجتمع المحلي، ونموذج التضامن مع المجتمع المحلي هي: 90.2%، و86.6%، و97.8%، و37.9% على الترتيب. الأمر الذي يشير الى ان نسب التباين المشترك والتي لم تستطع معظم المعادلات التكوينية للنموذج السببي المعدل تفسيرها ترجع الى وجود متغيرات أخرى لم يتناولها البحث بالدراسة.



شكل ٢. النموذج السببي المعدل

ملاحظة: قيم المعاملات خارج الأقواس تشير الى معاملات المسار
وقيم المعاملات داخل الأقواس تشير الى معاملات الارتباط البسيط

وللوقوف على الأثر المباشر واللغير مباشر لمتغيرات النموذج السببي. يوضح جدول رقم (5) نتائج التأثيرات المباشرة واللغير مباشرة للمتغيرات الخارجية والداخلية على متغير التضامن مع المجتمع المحلي. حيث أشارت النتائج الى أن المجموع الكلي للأثر السببي لمتغير الارتباط بالمجتمع المحلي على متغير التضامن مع المجتمع المحلي هو الأكبر، يلي ذلك المجموع الكلي للأثر السببي لمتغير المشاركة الاجتماعية، ومتغير المعاناة من ضعف الرقابة على البحيرة، ومتغير المعاناة من الممارسات السلبية بالبحيرة، ومتغير الولاء للمجتمع المحلي، على الترتيب. هذا يعني أن التضامن مع المجتمع المحلي يتأثر بمتغيري الارتباط بالمجتمع المحلي والمشاركة الاجتماعية والمعاناة من ضعف

الرقابة على البحيرة دون المتغيرات الأخرى مثل متغير المعاناة من الممارسات السلبية بالبحيرة ومتغير الولاء للمجتمع المحلي.

جدول 5. نتائج التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمتغيرات الداخلية والخارجية على متغير التضامن مع المجتمع المحلي

المتغيرات الخارجية والداخلية للنموذج السببي النهائي	التأثير المباشر	التأثير غير المباشر	المجموع الكلي للتأثير السببي
المعاناة من الممارسات السلبية بالبحيرة	-.114	-.034	-.148
المعاناة من ضعف الرقابة على البحيرة	.096	.081	.177
المشاركة الاجتماعية	.105	.086	.191
الارتباط بالمجتمع المحلي	.710	-	.710
الولاء للمجتمع المحلي	-.189	-	-.189

وعند المقارنة بين التأثيرات المباشرة على متغير التضامن مع المجتمع المحلي نجد أن متغير الارتباط بالمجتمع المحلي هو صاحب أكبر تأثير مباشر على متغير التضامن مع المجتمع المحلي بينما متغير الولاء للمجتمع المحلي صاحب أقل تأثير مباشر على متغير التضامن مع المجتمع المحلي.

كذلك كان متغير المعاناة من الممارسات السلبية بالبحيرة أقل المتغيرات تأثيراً غير مباشراً على متغير التضامن مع المجتمع المحلي، بينما متغير المشاركة الاجتماعية أكبر المتغيرات ذو تأثير غير مباشر على متغير التضامن مع المجتمع المحلي.

4. الاستنتاجات والمقترحات

يهدف البحث الحالي إلى استكشاف البنية العاملية لمقياس الانتماء الاجتماعي للمجتمع المحلي لدى صاندى الأسماك ببحيرة البرلس، وكذلك تقييم جودة النموذج السببي المقترح. وأشارت أهم نتائج البحث إلى وجود ثلاثة مكونات أساسية لمقياس الانتماء الاجتماعي للمجتمع المحلي وهي: مكون التضامن مع المجتمع المحلي، ومكون الولاء للمجتمع المحلي، ومكون الارتباط بالمجتمع المحلي. وهذه النتائج تتفق مع الإطار النظري لـ (Parsons 1951)، وكذلك تتفق مع أسلوب التحليل العاملى الاستكشافي والذي تم استخدامه، نظراً لأن عدد العوامل ومسمياتها وعباراتها لم يتم استكشافها مسبقاً، وأيضاً تتفق النتائج مع الدراسات على المستوى الإمبريقي والتي توصلت إلى تعددية أبعاد الانتماء الاجتماعي للمجتمع المحلي (Long and Perkins 2003; Obst et al. 2002; Prezza et al. 2009; Puddifoot 1995; Townley and Kloos 2009; Tartaglia 2006; Peterson et al. 2008; Coffiman and Belue 2009)

كما أشارت أهم النتائج إلى أن متغير الارتباط بالمجتمع المحلي هو الأكبر من حيث المجموع الكلي للتأثير السببي على متغير التضامن مع المجتمع المحلي، وأن متغير الولاء للمجتمع المحلي هو الأقل من حيث المجموع الكلي للتأثير السببي في النموذج النهائي. كذلك أشارت النتائج إلى أن متغيرات الارتباط بالمجتمع المحلي والمشاركة الاجتماعية والمعاناة من ضعف الرقابة على البحيرة ذات الأثر السببي الأكبر دون متغيرات أخرى مثل متغير المعاناة من الممارسات السلبية بالبحيرة ومتغير الولاء للمجتمع المحلي ذات الأثر السببي الأقل في النموذج.

ومن ناحية أخرى فإن اختيار المبحوثين باستخدام طريقة المعاينة غير الاحتمالية باستخدام أسلوب العينة الحصصية يجعل من الصعب تعميم هذه النتائج، وعلى الرغم من ذلك فإن نتائج البحث لا تتعارض مع الهدف من البحث وهو فهم طبيعة بناء مفهوم الانتماء الاجتماعي للمجتمع المحلي لنوعية خاصة من المجتمعات المحلية الريفية تعاني من المشكلات المختلفة، وليس الهدف تعميم النتائج. وعلى الرغم من ذلك نقترح مزيداً من البحوث المستقبلية لتأكيد البنية العاملية للمفهوم والتي توصلت إليها نتائج البحث الحالي، كذلك مزيد من البحوث لتقييم جودة النموذج السببي المقترح مع إضافة متغيرات أخرى لم يتطرق إليها النموذج، كذلك استخدام أساليب إحصائية أخرى لتقييم جودة النموذج.

المراجع

- الريدى، جمال حسين. 2008. "دراسة لبعض العوامل المؤثرة على درجة الانتماء الاسرى والمجتمعى فى الريف: دراسة ميدانية فى ريف محافظة المنيا." المؤتمر الثانى عشر للاقتصاد المنزلى (الاقتصاد المنزلى والتنمية البشرية) 18-19 أغسطس 2008: 21-36.
- الحنفى، محمد غانم. 1992. دراسة تحليلية لبعض العوامل المؤثرة على المشاركة الاجتماعية للارسمية للزراع فى بعض القرى. نشرة بحثية (103). الارشاد الزراعى.
- عبد الحى، محمد عيد. 1980. "تصميم واختبار مقياس لتحديد مدى انتماء السكان لمجتمعهم بمنطقة بولاق الدكرور." رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية-جامعة حلوان.
- بالى، عبد الجواد السيد، علام محمد طنطاوى، محمد محمد حيدق، عبد الحميد عجيلة، لمياء سعد الحسينى. 2011. "دراسة تحليلية لمجتمعات الصيد حول بحيرة البرلس بمحافظة كفر الشيخ." قسم بحوث المجتمع الريفى بسخا، معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية، الجزيرة: مركز البحوث الزراعية.
- بالى، عبد الجواد السيد. 2012. "تتبع مشكلات الصيادين ورويتهم لبعض المشروعات التنموية ببحيرة البرلس." المجلة المصرية للبحوث الزراعية 3(9): 1363-1378.
- الريس، محمد حمزه. 1991. "دراسة الاحتياجات الارشادية لصاندى الاسماك ببعض قرى محافظة الدقهلية." رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الزراعة-جامعة المنصورة.
- الشاعر، محمد أحمد. 2008. "دراسة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للصيادين فى بحيرة البرلس بعد تحويلها الى محمية طبيعية." رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الزراعة بالقاهرة، جامعة الازهر.
- غانم، حجاج. 2013. التحليل العاملى فى العلوم السلوكية والتربوية نظريا وعمليا. القاهرة: عالم الكتب.
- فرويد، سيجمند. 1982. الانا والهوا. ترجمة محمد عثمان نجاتى. الطبعة الرابعة. القاهرة: دار الشروق.

- Osterman, K. F. 2000. "Student's Need for Belonging in the School Community." Review of Educational Research 70: 323-367.
- Goodenow, C. and K. E. Grady. 1993. The Relationship of School Belonging and Friends' Values to Academic Motivation among Urban Adolescent Students. Journal of Experimental Education 62(1): 60-71.
- Maslow, A. H. 1970. Motivation and Personality. 2^{ed} ed. New York, NY: Harper and Row.
- Maslow, A. H. 1999. Toward a Psychology of Being. 3rd ed. New York, NY: John Wiley & Sons.
- McMillan, D.W. and D.M. Chavis. 1986. "Sense of Community: A Definition and Theory." Journal of Community Psychology 14 (1): 6-23.
- Parsons, Talcott. 1951. The Social System. Routledge & Kegan Ltd.
- Chipuer, H.M. and G.M. Pretty. 1999. "A Review of Sense of Community Index: Current Uses, Factor Structure, Reliability, and Further Development." Journal of Community Psychology 27:643-658.
- Romans, S., M. Cohen and T. Forte. 2010. "Rates of Depression and Anxiety in Urban and Rural Canada. Social Psychiatry and Psychiatric Epidemiology: 1-9.
- Long, D.A. and D.D. Perkins. 2003. "Confirmatory Factor Analysis of the Sense of Community Index and Development of a Brief SCI." Journal of Community Psychology 31(3):279-296.

- Obst, P., S.G. Smith and L. Zinkiewicz. 2002. "An Exploration of Sense of Community, Part 3: Dimensions and Predictors of Psychological Sense of Community in Geographical Communities." *Journal of Community Psychology* 30(1):119–133.
- Prezza, Miretta, M.G. Pacilli, C. Barbaranelli and E. Zampatti. 2009. "The MTSOCS: Multidimensional Sense of Community Scale for Local Communities." *Journal of Community Psychology* 37(3):305–326.
- Puddifoot, J.E. 1995. "Dimensions of Community Identity." *Journal of Community & Applied Social Psychology* 5 (5):357–370.
- Townley, G. and B. Kloos. 2009. "Development of a Measure of Sense of Community for Individuals with Serious Mental Illness Residing in Community Settings." *Journal of Community Psychology* 37(3):362–380.
- Tartaglia, S. 2006. "A Preliminary Study for a New Model of Sense of Community." *Journal of Community Psychology* 34 (1):25–36.
- Peterson, N.A., P.W. Speer and D.W. McMillan. 2008. "Validation of a Brief Sense of Community Scale: Confirmation of the Principal Theory of Sense of Community." *Journal of Community Psychology* 36 (1): 61–73.
- Coffman, D.L. and R. BeLue. 2009. Disparities in Sense of Community: True Race Differences or Differential Item Functioning? *Journal of Community Psychology* 37 (5): 547–558.
- Doolittle, R. J. and D. MacDonald. 1978. "Communication and a Sense of Community in a Metropolitan Neighborhood: A Factor Analytic Examination." *Communication Quarterly* 26:2-7.
- Long, A.D. and D.D. Perkins. 2003. "Confirmatory Factor Analysis of the Sense of Community Index and Development of a Brief SCI." *Journal of Community Psychology* 31: 279–296.
- Puddifoot, J.E. 1995. "Dimensions of Community Identity". *Journal of Community and Applied Social Psychology* 5:357–370.
- Tartaglia, S. 2006. "A Preliminary Study for a New Model of Sense of Community. *Journal of Community Psychology* 34:25–36.
- Li, Wendy Wen, D. Hodgetts and C. Sonn. 2014. "Multiple Sense of Community among Older Chinese Migrants to New Zealand." *Journal of Community & Applied Social Psychology* 24: 26–36.
- Sarason, S.B. 1974. *The Psychological Sense of Community: Prospects for a Community Psychology*. San Francisco: Jossey-Bass.
- Prezza, M. and S. Costantini. 1998. "Sense of community and life satisfaction: Investigation in three different territorial contexts." *Journal of Community and Applied Social Psychology* 8(3): 181–194.

- Chavis, D.M. and J.R. Newbrough. eds. 1986. Psychological Sense of Community, II: Research and applications. Journal of Community Psychology 14 (4):335-407.
- Perkins, D. D. and R.B. Taylor. 1996. "Ecological Assessments of Community Disorder: Their Relationship to Fear of Crime and Theoretical Implications." American Journal of community Psychology 24:63-107.
- Bachrach, K. M. and A. J. Zautra. 1985. "Coping with Community Stressors: The Threat of a Hazardous Waste Facility. Journal of Health and Social Behavior 26:127-141.
- Kerlinger, F. N. and E. J. Pedhazur. 1973. Multiple Regression in Behavioral Research. New York: Holt, Rinehart and Winston.
- Cattell, R. B. 1966. "The Scree Test for the Number of Factors." Multivariate Behavioral Research 1(2): 245-276.
- Cohen, J. 1988. Statistical Power Analysis for the Behavioral Sciences. Hillsdale, New Jersey, Hove and London: Lawrence Erlbaum Associates.
- Davis, J. A. 1971. Elementary Survey Analysis. Englewood Cliffs, N.J.: Prentice-Hall.
- Tabachnick, B. G. and L. S. Fidell. 2007. Using Multivariate Statistics. Boston: Pearson/Allyn & Bacon.
- Thurstone, L. L. 1947. Multiple-Factor analysis: A Development & Expansion of the Vectors of Mind. Expanded and Corrected edition. The University of Chicago Press.

الملاحق

ملحق 1. مصفوفة معاملات الارتباط البسيط بين متغيرات النموذج السببي

متغيرات النموذج السببي	المعانة من الممارسات السلبية بالبحيرة	المعانة من ضعف الرقابة على البحيرة	المعانة من سوء التنظيم بالبحيرة	نقص الخدمات بالمجتمع المحلي	المعانة من المشاركة الاجتماعية	الارتباط بالمجتمع المحلي	الولاء للمجتمع المحلي	التضامن مع المجتمع المحلي
المعانة من الممارسات السلبية بالبحيرة	-							
المعانة من ضعف الرقابة على البحيرة	.304**	-						
المعانة من سوء التنظيم بالبحيرة	-.102	-.156*	-					
المعانة من نقص الخدمات بالمجتمع المحلي	.387**	.165*	-.069	-				
المشاركة الاجتماعية	.195*	.320**	-.075	.033	-			
الارتباط بالمجتمع المحلي	.126	.346**	-.101	.200**	.258**	-		
الولاء للمجتمع المحلي	-.097	-.102	.070	.165*	.001	-.011	-	
التضامن مع المجتمع المحلي	.046	.363**	-.123	.266**	.182**	.759**	-.173*	-

*معنوي احصائيا عند مستوى معنوية 0.05. (ثنائي الاتجاه)
** معنوي احصائيا عند مستوى معنوية 0.01. (ثنائي الاتجاه)

ملحق 2. نتائج النموذج السببي المعدل

نموذج التضامن مع المجتمع المحلي		نموذج الولاء للمجتمع المحلي		نموذج الارتباط بالمجتمع المحلي		نموذج المشاركة الاجتماعية		المتغيرات الخارجية والداخلية للنموذج السببي
(β)	(r)	(β)	(r)	(β)	(r)	(β)	(r)	
-0.114*	.046	-	-	-	-	-	-	المعاناة من الممارسات السلبية بالبحيرة
.096*	.363**	-	-	.291***	.346**	.320***	.320**	المعاناة من ضعف الرقابة على البحيرة
.105*	.266**	.165**	.165*	.165**	.258**	-	-	المشاركة الاجتماعية
.710***	.759**	-	-	-	-	-	-	الارتباط بالمجتمع المحلي
-.189***	-.173*	-	-	-	-	-	-	الولاء للمجتمع المحلي
65.932***		5.510*		16.322***		22.437***		ف (F)
.794		.165		.378		.320		معامل الارتباط المتعدد (R)
.621		.022		.134		.098		معامل التحديد المعدل (Adjusted R ²)
.379		.978		.866		.902		البواقي (1-Adjusted R ²)
								معامل مسار البواقي
.615		.988		.930		.949		$\sqrt{1 - R^2}$

* معنوي احصائيا عند مستوى معنوية 05.

** معنوي احصائيا عند مستوى معنوية 01.

*** معنوي احصائيا عند مستوى معنوية 001.

SUFFERING FROM PROBLEMS AND COMMUNITY SOCIAL BELONGING AMONG FISHERMEN IN LACK BURULLUS

Mohammed F. Ebad-Allah

Lecturer in Rural Sociology, Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture – Tanta University.

ABSTRACT

There is different meaning of local community, whether material or symbolic meaning. This paper was conducted to explore the factorial structure of the concept of social belonging as a symbolic meaning, as well as, to evaluate the goodness of fit of the proposal model. To achieve these objectives, a quota sample of 204 fishermen respondents who living around the region of Lack Burullus at spring of 2013 was chosen. A personal interview technique was used to gather the data. Means, standard deviation, Multiple Liner Regression, and Principle Component Analysis (PCA) with Oblimin Rotation were calculated. Results showed that the oblimin rotation yielded three component factors. Those components could be labeled as: community attachment, community loyalty, and community solidarity. The main two variables in the modified model with the biggest total causal effect were community attachment, and social participation. It was recommended that the personality should be taking into account in the educational programs at the rural communities, to motivate the felling of social belonging, with a focus on the principle of social participation as the core principle of rural development process.

Key words: Community Social Belonging, Exploratory Factor Analysis (EFA), Lack Burullus, Path Analysis, Suffering from Problems.